الابنية حسن ... العالم في الاوعضة الابنية ... الاجسام ...
العناصر اصل وجود ... الاربعة ... اصل ...
والاربع الحقائق اصل وجود الانسان والاربعة الابنية الحياة والعلم
والارادة والقدرة والاربعة الطبيعية الحرارة والبرودة و اليبوسة
والرطوبة والاربعة العناصر ركن الاثير والهوى والما والتراب
والاربعة الاخلاط المرتان والدم والبلغم والاربع الحقايق
اللحم والتغذى والحس والنطق فاذا قال عبده لا اله الا الله
على هذا الترتيب كان لسان العالم ونايب الحق في النطق
وهذه الكلمة التى اثنى عشر حرفا فاستوعبت بهذا العدد عدد
بسايط اسما الاعداد وهى اثنى عشر العشرات والميون والالوف
ومن واحد الى تسعة ثم بعد هذا يقع التركيب بما يخرجك عن الاحاد
الى ما لا نتناهي وهو ما يتركب منها فلا اله الا الله وان انحصرت
في هذا القدر في الوجود نجزا وهلا يتناهى ت في الدعوات ن
في اليوم والليلة ه في ثواب التسبيح ت ك في الدعوات عن
جابر قال ت حسن غريب وقال ك صحيح واقره الذهبى
افضل الرباط هو الاصل الاقامة على جهاد العدو وبالحرب
ثم شبه به الافعال الصالحة الصلاة لانها افضل عبادات
البدن بعد الايمان ولفظ رواية الطيالسى بالصلاة بعد
الصلاة فكانه سقط من قلم المولف ولزوم مجالس الذكر
وما من عبد اى مسلم يصلي فرضا او نفلا ثم يقعد في مصلاه
اى المحل الذى صلى فيه الا لم تزل الملايكة تصلى عليه اى تستغفر
له حتى يحدث اى ينتقض طهره باى ناقض كان او يحدث امرا
من امور الدنيا وشواغلها او يقوم من مصلاه ذكره متى قام
الطيالسى ابو داود عن ابى هريرة وفيه محمد بن ابى حميد قال
كان المدنى فضعفوه او الزهرى فشبه المجهول كما في الضعفا
للذهبى.
افضل الرقاب اى للعتق اغلاها ثمنا بغين معجمة عند الجمهور
وروى بمهملة ايضا ومعناهما متقارب قال النووى هذا
فيمن يعتق واحدة فلو اراد الشرا بالف للعتق فالعدد اولى
وفارق السمينة في الاضحية بان القصد هنا فك الرقاب
وثم طيب اللحم انتهى قال ابن حجر ويظهر اختلافه باختلاف

الاشخاص

١٠١

الاشخاص ولو انفصل ... لانفصل ... اكثر نفعا قال اكثر واجود منه مالك
ذنبه عتيق كافر هي اغلا ثمنا ... قلنا ... في حديث الجر بالمهملة
وانفسها بفتح الفا اجهها واكرمها عند اهلها اى ما اغتباطهم به اشد
فان عتق مثله انما يقع غالبا خالصا لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وفيه ان حق المتقرب الى ربه ان يتنوق في اختيار ما يتقرب به بان يكون
بريا من العيب يونق الناظرين وان يتغالى بثمنه فقد ضحى عمر بنجيبة
بثلثماية دينار حم ق له ه عن ابى ذر الغفارى قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اى الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها
قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم
افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك انتهى
حم طب عن ابى امامة الباهلى قال الهيثمى رجال احمد ثقات.
افضل الساعات اى ساعات التهجد والدعا فيه جوف الليل الاخير
روى بالنصب على الظرف اى الدعا جوف الليل اى ثلثه الاخير وهو
الجزء الخامس من اسداس الليل كما في النهاية وفي القاموس جوف
الليل الاخر ثلثه الاخير ولو حذف ذكر الاخر لكان جوف الليل
وسطه وليس مرادا قال بعض العارفين فيناجى المصلى ربه في
تلك الساعة بما يعطيه عالم الغيب والعقل والفكر من الادلة والبراهين
عليه سبحانه وهو خصوص دلالة الخصوص معرفة يعرفها اهل الليل
وهى صلاة المحبين من اهل الاسرار وغوامض العلوم المكتنفين بالحجب
فيعطيهم من العلوم ما يليق بهذا الوقت وفي هذا عالم وهو وقت
معارج الانبيا والرسل وانتهاء ارواح البشرية لروية الايات الالهية
والتقريب الروحاني وهو وقت نزول الحق تقدس من مقام الاستوا
الى السما الاقرب الينا للمستغفرين والتايبين والسايلين والداعين
فهو وقت شريف وضوح بالليل النهار فافضل ساعاته للتعبد فيه اوله
طب عن عمرو بن عبسة بموحدة ومهملتين مفتوحتين قديم الاسلام
محقق الصحبة ابى نجيح السلمى يقال اسلم بعد ابى بكر وبلال وكان يقال
هو ربع الاسلام سكن المدينة ثم نزل الشام.
افضل الشهدا من سفك دمه اى اسيل دمه واهلك في اول دفعة
اى قطرة من الدم وعقر جواده اى جرح فرسه وضربت قوايمه بالسيف
في الصحاح عقر الفرس بالسيف فانعقر اى ضرب قوايمه وقال الزمخشرى
تقول ان بنى فلان عقروا اى صاحت القوم اذ اقطعوها والجواد الفرس الجيد

[illegible]